المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٣- ٢٠١٩، ص٣١٩– ص٣٣٠
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.3.6

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيًا بكلية الخليج في سلطنة عُمان

ثريا بنت راشد بن عبدالله القرطوبية
ماجستير في الإرشاد والتوجيه- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان

أحمد محمد جلال الفواعير
أستاذ مشارك في التربية الخاصة- كلية العلوم والآداب- جامعة نزوى- سلطنة عُمان
fawair@unizwa.edu.om

الملخص:

هدفت هذه الدراسة تعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج في سلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبا وطالبة من المعاقين سمعيا بما يمثل (٧٦,٥%) من المجتمع الأصلي. وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الطلبة المعاقين سمعيا بكلية الخليج، وقد استخدم الباحثان مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد أبو منصور (٢٠١١)، وترجمته إلى أبجدية الهجاء الإصبعي. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا بكلية الخليج كان في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للحساسية الانفعالية (١,٧٢). وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية. وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الحساسية الانفعالية، المعاق سمعيا، كلية الخليج.

CC BY

المقدمة:

للانفعال قوة دافعة تدفع الكائن الحي إلى التنوع في السلوك الصادر عنه إلى أن يحقق هدفه من الانفعال، ويقلل من حدة التوتر الذي يسببه - وبخاصة في حالة انفعالي الخوف والقلق - ولذلك نجد أن الانفعال يعطي الإنسان قوة وقدرة أكبر على العمل في حالة الهدوء، ولكن المغالاة في انفعال مثل انفعال الخوف أو القلق إلى درجة تجعله يؤثر في سير حياة الفرد الطبيعي، يسبب عدم التكيف واعتلال الصحة النفسية (أبو منصور، ٢٠١١).

حيث تتمثل الحساسية الانفعالية بالتأثر الشديد بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون، والشخص الحساس انفعاليا هو الشخص الأكثر تأثراً بالعوامل الخارجية المحيطة به والخارجة عنه؛ فيفسر النظرة والحركة بشكل مبالغ فيه، ويفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل، ويبتسم في المواقف الضاغطة الخفيفة، ويفتقر إلى الثبات الانفعالي وسرعة التغير من حالة إلى أخرى، وعدم النضج الانفعالي وعدم ملاءمة الاستجابات الانفعالية بمثيراتها (Wallbott & Seithe, 1993)

والفقدان الحسي لذوي الإعاقة السمعية يحرمهم من بعض المصادر المادية التي من خلالها يتم تكوين وبناء شخصيتهم وديناميتها وسماتها؛ وبالتالي يحد هذا من عالم خبرتهم، وعدم قدرة ذوي الإعاقة السمعية على السمع واكتساب اللغة والمعرفة يؤثر كثيرا على نمو شخصيتهم وتكوين ذاتهم. وتتفق الدراسات والبحوث والمنطلقات النظرية أن الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية يميلون إلى الانطوائية وسوء تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وفاعلة مع الآخرين، ويكون مستوى النضج الاجتماعي منخفض، وضعف القدرة على اكتساب المهارات الاستقلالية بالتالي انخفاض السلوك التكيفي للفرد (عبد الجواد، ١٩٩٦).

وتوجد الحساسية الانفعالية لدى جميع أفراد المجتمع بشكل عام، وقد تكون الحساسية الانفعالية لدى البعض الآخر بشكل مبالغ فيه. حيث يتأثر الشخص الحساس انفعالياً بسرعة لأتفه الأسباب قد تكون غير منطقية، ولا يتقبل النقد، ويفسر كلام ونظرات الآخرين أكثر مما يحتمل. وبالتالي يتولد لديه مشاعر اليأس والإحباط.

وقد لا يجد الطلبة ذوي الإعاقة السمعية لتأثرهم بما يتعرضون له بالمواقف العادية في البيئة المحيطة بهم الإهتمام اللازم من الآخرون؛ مما يجعلهم ينفعلون لأتفه الأسباب، وتصدر عنهم ردود فعل عنيفة لا يستطيعون السيطرة عليها. وقد تكون هذه الانفعالات مشابهة لانفعالات مرحلة الطفولة (أبومنصور،٢٠١١).

وقد عرف بهاتيا (Bhatia,2009) الحساسية الانفعالية بأنها التأثر الشديد والمبالغة بالمواقف العادية والأحداث التي يمر بها الشخص في المواقف الحياتية والتهويل بها وتضخيمها أكثر مما يتطلب الموقف، بالإضافة إلى عدم قدرته على الثبات والنضج الانفعالي.

ويعرف الباحثان الحساسية الانفعالية لذوي الاعاقة السمعية بأنهاالتعبير عن المشاعر والأفكار بصورة سلبية، كالردود العنيفة عند محاولتهم للتواصل مع الأشخاص العادين في المجتمع، نتيجة لصعوبة فهم الآخرين لهم ولمتطلباتهم. فهم فقدوا حاسة السمع ولا يستطيعوا التعبير عن حاجاتهم؛ لذلك يتبنوا معتقدات خاطئة فيروا أن الناس تسخر منهم ومن إعاقتهم.

وقد قسم لاش (Lush,2008) الحساسية الانفعالية إلى بعدين: الأول هو الحساسية الانفعالية السالبة والمتمثلة بردود الأفعال الغاضبة والعدوانية بشكل مبالغ فيه تجاه الأشخاص والمواقف والأحداث، وقد يحدث ذلك بشكل إرادي كتنفيس عن الرغبات العدوانية المكبوتة لدى الفرد، وقد تحدث الحساسية الانفعالية بشكل قهري خارج إرادة الفرد. وأما البعد الثاني فهو الحساسية الانفعالية الموجبة، وهي نوع من الحدث يجعل الفرد قادرا على قراءة وجوه الآخرين وفهم انطباعاتهم وشخصياتهم وتعبيراتهم اللفظية وغير اللفظية، فيدرك معنى الإشارات والحركات والإيماءات. وقد أضاف لتيسيا وفيلدمان (Leticia & Feldman,2005) بعداً ثالثاً على أبعاد الحساسية الانفعالية وهو الابتعاد العاطفي والذي يمثل اتجاه الأفراد نحو الابتعاد عن الأشخاص الذين يمرون بأوضاع صعبة أو سيئة، من أجل تفادي الحساسية السالبة لهم (أبو منصور،٢٠١١).

وتتسم الشخصية الحساسة بعدة سمات حددتها (الشيخة، ٢٠٠٨) كما يأتي: الاستقلالية، الحذر، الدفاع عن النفس، الحساسية للنقد، الإدراك والوعي، وأخيراً الإخلاص.

وقد ذكر (راجح، ١٩٩٩، ص١٦٢) "العديد من النظريات التي فسرت الانفعال والاستجابة الانفعالية منها نظرية لجيمس- لانج والنظرية المعرفية ونظرية كانون بارد كما يأتي:

١. **نظرية جيمس – لانج:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد عندما يتعرض لمواقف أو مثيرات بيئية، هي المسؤولة عن انفعالاته. ويدرك الإنسان هذه الانفعالات من خلال رسائل عصبية حسية ترسل إلى الدماغ. وهذا يعني وفقاً لهذه النظرية بأن إرتعاش الفرد عند تعرضه لموقف مخيف هو السبب في شعوره بالخوف. ومن هنا فإن هذه النظرية تفسر حدوث فرط الحساسية الانفعالية نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية والعضلية التي يثيرها الموقف الخارجي، وليس نتيجة إدراك الموقف الخارجي.

٢. **النظرية المعرفية:**

ويرى أصحاب النظرية المعرفية أن الحساسية الانفعالية تتكون من معلومات معقدة كثيرة تتضمن ما يلي:

- المعلومات المتعلقة بالأحداث البيئية التي تصل إلى النخاع المخي عن طريق أعضاء الحس.
- المعلومات المخزنة في الدماغ التي يتم الاستعانة بها في تقدير وتفسير الأحداث الجديدة.
- الأنشطة العصبية سواء كانت في الجهاز العصبي الطرفي أو الجهاز العصبي المستقل التي تستقبل وتدرك حدوث التغيرات الفسيولوجية والعضلية. ووفقاً للنظرية المعرفية فإن مستوى الحساسية الانفعالية يحدد بناءً على النشاط المعرفي لدى الفرد الناتج عن الموقف البيئي الذي تحدث فيه التغيرات الفسيولوجية والعضلية.

٣. **نظرية كانون – بارد:**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الانفعال ينتج عن عدة أنماط من الأنشطة العصبية الناتجة عن مثيرات بيئية والتي تؤثر على الفرد كما يأتي:

- ترسل أنماط النشاط العصبي إلى الجهاز العصبي المستقل حيث تنبه التغيرات الفسيولوجية والعضلية لفرط الحساسية الانفعالية.
- ترسل أنماط النشاط العصبي أيضا - وفي نفس الوقت - إلى النخاع المخي حيث تسبب الإدراك.

ويتضح بأن نظرية كانون – بارد ترى بأن التغيرات الفسيولوجية والعضلية ليس لها علاقة في إحداث فرط الحساسية الإنفعالية، وإنما إدراك الفرد للمواقف المسببة للحساسية الإنفعالية هي التي تستجر التغيرات الفسيولوجية والعضلية

ومن المعروف بأن الفرد من ذوي الإعاقة السمعية يحتاج أن يكون محبوبا بين الناس، وأن ينتمي إلى الجماعات وتكوين علاقات طيبة واحساسه بالأمان بينهم، كما يحتاج إلى من يهتم بمواهبه وإبداعاته وصقلها، وإتاحة الفرص له من قبل الأسرة او المؤسسة التعليمة أو المؤسسة التي يعمل بها للمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع. إذ حدد(رزيف وخالف، ٢٠١٥) الحاجات النفسية المرتبطة بالإعاقة السمعية، كالحاجة إلى الأمن، الحب، تقدير الذات، تحقيق الذات، والحاجة إلى الفهم والمعرفة.

وقد أوضح ستيفنسون وآخرون (Stevenson, Kreppner, Pimperton, Worsfold, & Kennedy, 2015) أن المعاق سمعيا يميل إلى الانطواء، وأقل حبا للسيطرة، ويبدو وكأنهم عصابيين. فالأطفال ذوي الإعاقة السمعية يعانون من مشكلات انفعالية أكثر من أقرانهم السامعين العاديين. كما أشارت نتائج الدراسات أن السلوكيات التي تميز الأطفال المعوقين سمعيا السلوك العصابي، والشعور بالقلق والخوف وعدم الاستقرار والارتباك (سليمان والبلاوي، ١٤٢٦هـ).

وأكد جريجوري (Gregory) أن الصم يميلون إلى العزلة والهروب من تحمل المسئولية، ويتسم الأصم بالاضطرابات النفسية والانفعالية. ويتسم ذوي الإعاقة السمعية بدرجة مرتفعة من السلبية وتقلب المزاج والجمود. فهم غير متكيفين انفعاليا مع ذواتهم وتفسيراتهم لنظرات الآخرين من العاديين تحمل أبعاد غير مألوفة نتيجة عدم نجاحهم في فهم الآخرين بسهولة، وبالتالي يتأثر نموهم الانفعالي ويتقهقر عن المعتاد فلا تتناسب سماتهم الشخصية وسمات أقرانهم العاديين من هم في نفس المرحلة العمرية (الطعاني، ٢٠٠٧).

وأشار ريغو وليبرمان (Rigo & Lieberman, 1989) أن الأشخاص المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية، لديهم صعوبات في الوصول إلى الاستقلالية بشكل جيد، وكذلك يشعرون أن الأشخاص السامعين يواجهون صعوبات في فهم أفكارهم، ويعود السبب في ذلك إلى المشكلات اللغوية والنطقية لديهم. فللاستقلالية دور مهم في المشاركة في عملية اتخاذ القرار، بحيث تؤثر على مفهوم الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية (سليمان والببلاوي، ١٤٢٦هـ).

والإعاقة السمعية تحد من قدرات وخبرات الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية؛ حيث أنهم لا يمكن أن يتواصلوا مع كافة جوانب البيئة المحيطة بهم، وبالتالي يؤثر ذلك على دورهم في المجتمع. فيتولد لدى الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية مشاعر الإحباط والعدوان نحو الآخرين، وينعكس ذلك على تقديرهم لذاتهم، فيترجموا هذه المشاعر في صورة بعض المشكلات الانفعالية والسلوكية (عبيد، ٢٠٠٩).

وقد وجد الباحثان العديد من الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية، إلا أنهما لم يجدا دراسات أجريت على البيئة العمانية تناولت الحساسية الإنفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية.

فقد هدفت دراسة أبو شعيشع (٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية والسلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيا، حيث استخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية من إعداد (السمادوني، ١٩٩١)، وقائمة تقدير التوافق للأطفال الصم من إعداد (كامل، ٢٠٠٧)، ومقياس السلوك العدواني من إعداد (باظة، ٢٠٠٨)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تألفت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة، حيث تراوح المتوسط الحسابي لأعمارهم (١٢-١٧) عاماً. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مقياس الحساسية الانفعالية تعزى لمتغير الجنس، ولا يوجد ارتباط دال بين الحساسية الانفعالية وكلا من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيا.

وهدفت دراسة (عبدالقادر وإدريس وحسن والنيل،٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين الحساسية الانفعالية ونوعية الحياة لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية بمعهد الأمل لتأهيل الصم، حيث تكونت عينة الدراسة (٢٨) تلميذا وتلميذة، وقد استخدمن الباحثات استبانة الحساسية الانفعالية من إعدادهن، ومقياس نوعية الحياة من إعداد (شقير، ٢٠٠٤). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمركز الأمل تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد علاقة ارتباطية بين الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بمعهد الأمل ولاية الخرطوم ونوعية الحياة.

وأجرت (الوائلي، ٢٠١٥) دراسة بهدف التعرف على أثر التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي في خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالطريقة القصدية ذات الاختبارين القبلي والبعدي، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة بعمر(٥-٦) سنوات في المعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة بغداد، وقد استخدمت الباحثة مقياس الحساسية الانفعالية من إعدادها، وقامت الباحثة ببناء برنامج تدريبي لخفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المعاقين سمعياً، وكان عدد الجلسات (١٨) جلسة بواقع (٣) جلسات في الأسبوع. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أثر البرنامج المستخدم في خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يحدث تغيرا دالا إحصائيا في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المجموعة الضابطة.

وأجرت (أبو منصور، ٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا من البالغين والتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا من البالغين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) معاقاً سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين (١٧- ٤٥) عاماً و (٢٥) أصماً موزعين على جمعيات محافظة غزة. وقامت الباحثة بإعداد استبانة جمع البيانات، ومقياس الحساسية الانفعالية، ومقياس المهارات الاجتماعية. وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزه متوسطاً، حيث بلغ الوزن النسبي (٦٨%). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا تعزى لمتغير الجنس، ولا توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا ومستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا.

مشكلة الدراسة:

إن علاقة الطفل ذوي الإعاقة السمعية مع الآخرين مملوءة باتجاهات انفعالية متذبذبة، فيفضل الانسحاب والانعزال عنهم؛ لأن ذلك يشعره بالأمن، فوجود الآخرين بجانبه يسبب له القلق؛ لذلك فهو يعاني من القلق الاجتماعي والحساسية الانفعالية (الوائلي، ٢٠١٥).

وأشارت نتائج دراسة جريجور المذكورة في دراسة(يحيى، ٢٠٠٧، ص١٣١) إلى "أن الأطفال الصم يميلون إلى الانسحاب من المشاركة الاجتماعية، وعدم القدرة على تحمل المسئولية، وقد أشار بيسو وآخرون (Picou, Singh, Goy, Russo, Hickson, Oxenham,... & Launer, 2018) إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية أكثر تعرضا لنوبات الغضب والقلق وتدني مفهوم الذات من أقرانهم العاديين. وأظهرت نتائج دراسة بريسمان وآخرون (Pressman, Pipp-Siegel, Yoshinaga-Itano, & Deas, 1999) إلى وجود مشاعر النقص وسوء التكيف الاجتماعي والأسري لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

وأن لفقدان حاسة السمع أثر كبير على السلوك الانفعالي للفرد، ويشكل عقبات أمام اندماجه في المجتمع المحيط به. فالإعاقة السمعية تفرض على الفرد قيودا من خلال تواصله مع الآخرين، فقد يفسر ذوي الإعاقة السمعية ما يقال لهم من قبل الآخرين بطريقة غير صحيحة، كما قد يفشل في إيصال المعلومة لهم، لأنه يعتمد على لغة الإشارة، مما يشعره بأن الآخرين لا يفهمونه. وحتى إن فهموه فهو لا يعلم إذا فهموا كما هو متوقع أم لا؛ بالتالي فإن هذا الشعور يجعله يميل إلى العزلة عن الآخرين. مما يقوده إلى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية ويزيد من حساسيته الانفعالية (شربت ومحمد، ٢٠٠٥).

ومن خلال خبرة الباحثة الأولى في تدريس مساقات الإعاقة السمعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذين هم في سن المراهقة أو الرشد في مراكز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين بسلطنة عمان، ومن خلال تعاملها مع هذه الفئة بدى لها أن هذه الفئة تعاني من مشكلات تواصلية وسلوكية واجتماعية وأسرية وأكاديمية تؤثر بشكل واضح على مسار حياتهم وطموحاتهم المستقبلية واتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرهم. قد يفهم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية كلام الآخرين بطريقة غير صحيحة، وقد يفشل ما يريد إيصاله للآخرين العاديين فقد يفسر النظرة والحركة بشكل مبالغ فيه؛ وبالتالي هذا الشعور يجعله يميل إلى العزلة عن الآخرين. وقد ركز الباحثان على فترة المراهقة والرشد؛ لأنهما من أهم مراحل النمو، فهما مرحلتان انتقاليتان من الطفولة إلى المراهقة أو الرشد، حيث يحدث فيهما تغيرات عقلية وانفعاليه وجسمية واجتماعية، فبالتالي يكون لهاتين المرحلتين تأثيراً سلبياً لذوي الإعاقة السمعية أكثر من الأشخاص العاديين. وأيضا من خلال إطلاع الباحثين على البحوث والدراسات السابقة لاحظا أنه وبالرغم من وجود دراسات تناولت الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية، إلا أنها قليلة جداً في سلطنه عمان على حد علم الباحثين. مما استدعى الأمر ضرورة التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنة عمان.
٢. الكشف عن الفرق في الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنة عمان تعزى لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية).

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنة عمان؟
٢. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنة عمان تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنة عمان تعزى لمتغيرالسنة الدراسية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة نظرياً من أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث ستثري هذه الدراسة الإطار النظري المتعلق بالإعاقة السمعية بشكل عام والحساسية الانفعالية لدى هذه الفئة بشكل خاص. كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تناولتها وهي فئة ذوي الإعاقة السمعية التي لم تجد الإهتمام الكافي في البحوث والدراسات السابقة في سلطنة عمان على حد علم الباحثين.

وأما من الناحية التطبيقية فقد قدمت الدراسة الحالية مقياساً مترجماً بلغة الإشارة (أبجدية الهجاء الإصبعي) يمكن الاستفادة منه وتطبيقه في الدول العربية بشكل عام وفي سلطنة عمان بشكل خاص.

كما يأمل الباحثان أن تفيد نتائج الدراسة الحالية العاملين في مجال التربية الخاصة، والمحيطين بهم بماهية الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج في سلطنه عمان.
- **الحدود البشرية**: عينة مقصودة من ذوي الإعاقة السمعية بكلية الخليج (ذكور – إناث) في سلطنة عمان.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي (٢٠١٧-٢٠١٨).
- **الحدود المكانية**: كلية الخليج في سلطنة عمان.
- **الحدود السيكومترية**: وتتمثل بالمقياس المعد لهذه الدراسه وخصائصه السيكومترية (الصدق والثبات) واستجابات المفحوصين الموضوعية على فقرات المقياس.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة تعريفاً لمصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية الآتية:

١. **الحساسية الانفعالية: (Emotional Sensitivity)**: التأثر الشديد بمواقف عادية لا يهتم بها الآخرون، والشخص الحساس انفعاليا هو الذي يتأثر بشكل كبير بالعوامل الخارجية المحيطة به فقد يفسر الكلمة على أكثر مما تحتمل ويفسر النظرة والحركة بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها (أبو منصور، ٢٠١١).

ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في أغراض الدراسة الحالية.

٢. **المعاق سمعيا**: هو الشخص الذي يعاني من نقص أو تعويق لحاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق الوظيفة السمعية؛ وبالتالي لا تكون حاسة السمع هي الوسيلة الأساسية في تعلم الكلام واللغة (زريقات، ٢٠١١).

ويعرفه الباحثان اجرائياً: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم بأنهم من ذوي الإعاقة السمعية سواء كانوا من فئة ضعاف السمع او الصم الملتحقون في كلية الخليج خلال العام (٢٠١٧/٢٠١٨) وعددهم (٨٥) طالباً وطالبة.

اجراءات الدراسة:

يعرض هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها ومتغيراتها وأدواتها.

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الدراسة كونها تسعى إلى وصف طبيعة البيانات المستمدة من أفراد عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، السنة الدراسية).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الجامعية، الدارسين في سلطنة عمان للعام (٢٠١٧-٢٠١٨) والذين بلغ عددهم (٨٥) طالباً وطالبة، من كلية الخليج بمحافظة مسقط، وذلك لأنها المؤسسة الجامعية الوحيدة في سلطنة عمان التي تضم طلبة ذوي الإعاقة السمعية عندما أجريت هذه الدراسة على حد علم الباحثين.

جدول (١): إحصائية بأعداد الطلبة المعاقين سمعيا المنتظمين في كلية الخليج

السنة الدراسية	الجنس		الإجمالي	النسبة المئوية
	إناث	ذكور		
السنة التأسيسية	٥	١٢	١٧	%٢٠
السنة الثانية	٨	١١	١٩	%٢٢
السنة الثالثة	٦	١١	١٧	%٢٠
السنة الرابعة	٨	١٩	٢٧	%٣٢
السنة الخامسة	٣	٢	٥	%٦
الإجمالي	٣٠	٥٥	٨٥	%١٠٠
النسبة المئوية	%٣٥	%٦٥	%١٠٠	

عينة الدراسة:

طبق الباحثان أداة الدراسة على عينة استطلاعية أولية قوامها (٧) طالبات من إحدى مدارس الدمج في محافظة الباطنة، بهدف التأكد من مدى فهم الطالبات من ذوي الإعاقة السمعية لفقرات المقياس.

ثم اختار الباحثان عينة استطلاعية أخرى قوامها (٢٠) طالباً وطالبة، من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق أداة الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة، من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة.

بعد ذلك اختار الباحثان العينة بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة الأصلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالباً وطالبة، أي بنسبة (٧٦,٥%) من مجتمع الدراسة.

جدول (٢): توزيع العينة حسب المتغيرات (الجنس، السنة الدراسة)

الجنس	السنة الدراسة					الإجمالي	النسبة المئوية
	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة		
ذكر	١٢	١١	١١	٧	٢	٤٣	%٦٦
أنثى	٥	٦	٦	٢	٣	٢٢	%٣٤
المجموع	١٧	١٧	١٧	٩	٥	٦٥	%١٠٠
النسبة المئوية	%٢٦	%٢٦	%٢٦	%١٤	%٨	%١٠٠	

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياس الحساسية الانفعالية: من إعداد أبومنصور(٢٠١١)، ويتألف المقياس من (١٨) فقرة. وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٢٠٥-٠,٦٢٢)، بينما بلغ معامل ألفا لكرونباخ (٠,٦٦٩)وهي درجات مقبولة.

فيما بعد قام الباحثان بإعادة صياغة فقرات مقياس الحساسية الانفعالية بما يتناسب مع المراهقين والراشدين لذوي الإعاقة السمعية. وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية، قام الباحثان بحساب الصدق والثبات كما يأتي:

قام الباحثان بحساب صدق المقياس بطريقتين وهما: طريقة الصدق الظاهري، وصدق المفردات.

حيث تم عرض مقياس الحساسية الانفعالية في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من المتخصصين في الإرشاد النفسي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، والتربية الخاصة، وتربية الطفل من حملة درجة الدكتوراة والماجستير في كل من جامعة نزوى وجامعة السلطان قابوس ووزارة التربية والتعليم ومركز شمعة للتوحد في الدمام. وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقياس لغرض الدراسة، ودرجة انتماء الفقرات له، ومدى وضوح الصياغة اللغوية لكل فقرة من فقرات المقياس، كذلك ملاحظاتهم واقتراحاتهم، وإضافة أي تعديلات ومقترحات يرونها مناسبة، وبعد ذلك تم إجراء حصر لآراء المحكمين وقد تم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠ %) فأكثر في آراء أعضاء التحكيم. وقام االباحثان بتعديل وإعادة صياغة فقرة واحدة رقم (٧) التي رأى أعضاء التحكيم تعديلها لعدم وضوحها أو احتمالها أكثر من فكرة؛ وذلك لتزداد وضوحاً وتلائم ما وضعت لقياسه. بعد ذلك ترجم الباحثان عبارات مقياس الحساسية الانفعالية من اللغة العربية إلى هجاء الأصابع الإشاري ليتناسب مع أفراد العينة.

ولحساب صدق المفردات قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية.

وقد تبين أن معظم فقرات المقياس تتصف بمعامل ارتباط جيد ودال احصائياً، ما عدا الفقرات (٩، ١٥، ١٧) التي بلغ ارتباطهم أقل من (٠,٢٠) مما استدعى حذفها، وبناء على نتائج التحليل فإن الصورة النهائية للمقياس قد أصبحت تتكون من (١٥) عبارة من أصل (١٨) عبارة، وهو ما اعتمده الباحثان في هذه الدراسة.

وأما ثبات أداة الدراسة فقد قام الباحثان بحساب معامل الثبات الكلي لمقياس الحساسية الانفعالية باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ (Alpha Cronbach)للاتساق الداخلي. وقد بلغ معامل ألفا لكرونباخ الكلي للمقياس (٠,٨٢٥)، أما الصدق الذاتي (مؤشر الثبات) فقد بلغ (٠,٩٠٨)، وهو معامل ثبات جيد ومناسب لأهداف الدراسة.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة وتفسيرها كما يأتي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي نص على الآتي: ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحساسية الانفعالية لفقرات المقياس كما في جدول (٣). وقد حدد الباحثان المدى للمقياس الثلاثي من خلال حساب (الحدود الدنيا والعليا) ثم حساب المدى (أعلى قيمة- أقل قيمة) = (٣-١= ٢)، وللحصول على طول الفئة تم تقسيمه على أكبر قيم في المعيار أي (٣/٢=٠,٦٦)، ثم تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المعيار وهي (١)

لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة. وبناء عللى ذلك تعبر المتوسطات الحسابية (١,٠٠ – ١,٦٦) عن مستوى حساسية انفعالية منخفض، والمتوسطات الحسابية (١,٦٧ – ٢,٣٣) تمثل مستوى حساسية انفعالية متوسط، بينما تعبر المتوسطات الحسابية (٢,٣٤ – ٣,٠٠) عن مستوى حساسية انفعالية مرتفع.

يظهر في جدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية ومستوى الحساسية الانفعالية والدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية ومستوى الحساسية الانفعالية

	المقياس	مستوى الحساسية الانفعالية	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحساسية الانفعالية
الدرجة الكلية لمقياس الحساسية الانفعالية		منخفض	٧	%١٠,٨	١,٧٢	٠,٢٥	متوسط
		متوسط	٥٧	%٨٧,٧			
		مرتفع	١	%١,٥			

يتضح من جدول (٣) أن مستوى الحساسية الانفعالية كان في المستوى المتوسط بمتوسط حسابي بلغت قيمته (١,٧٢) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٥)، حيث كان توزع أفراد العينة في المستوى المتوسط الأعلى بنسبة (٨٧,٧%)، يليه في المستوى المنخفض بنسبة (١٠,٨%)، وفي المستوى المرتفع بنسبة (١,٥%).

ويوضح جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الحساسية الانفعالية وترتيب الفقرات.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية ومستوى الحساسية الانفعالية لفقرات مقياس الحساسية الإنفعالية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الحساسية	الترتيب
١	أسيئ الظن بالآخرين.	١,٤٥	٠,٥٦	منخفض	١
٢	أنفعل لردود فعل الآخرين بسرعة.	١,٥٥	٠,٥٦	منخفض	٢
٣	يصعب علي ضبط انفعالاتي.	١,٦٥	٠,٦٩	منخفض	٤
٤	أحب العزلة والانطواء على الذات.	١,٧٥	٠,٧٧	متوسط	١٠
٥	أتضايق من نقد الآخرين لي.	١,٦٦	٠,٧٤	منخفض	٥
٦	أتحمل أن يكرهني أحد.	١,٨٠	٠,٧٨	متوسط	١٢
٧	أهتم بالتفاصيل البسيطة وأضخمها	١,٦٦	٠,٦٧	منخفض	٦
٨	أشعر بالإهانة والألم الشديد لو تجاهلني أحد.	١,٥٨	٠,٦٦	منخفض	٣
٩	أشعر بأن الناس تتعمد مضايقتي.	١,٩٨	٠,٦٧	متوسط	١٤
١٠	أفسر الموقف أكثر مما يحتمل.	١,٧١	٠,٧٢	متوسط	٩
١١	أحاول أن أظهر بصورة أفضل من الآخرين.	١,٦٩	٠,٦٦	متوسط	٧
١٢	أشعر بالحرج من التواصل أمام الآخرين.	٢,٠٣	٠,٧٩	متوسط	١٥
١٣	أشعر بالضيق من عدم احترام الآخرين لي.	١,٦٩	٠,٦٦	متوسط	٨
١٤	أتجنب الوقوع في أي خطأ لو كان بسيطا.	١,٧٧	٠,٧٥	متوسط	١١
١٥	أفسر أقوال أو أفعال الآخرين بصورة خاطئة.	١,٨٥	٠,٧١	متوسط	١٣

ويتضح من جدول (٤) أن أعلى مستوى للحساسية الإنفعالية كان في الفقرات (٩،١٢،١٥)، بينما كان أدنى مستوى للحساسية الإنفعالية في الفقرات (١،٢،٨).

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ابو منصور، ٢٠١١)، والتي توصلت إلى أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى ذوي الإعاقة السمعية في محافظات غزة بشكل متوسط، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (عبد القادر وآخرون، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الثانوية بمعهد الأمل بولاية الخرطوم بدرجة فوق المتوسط.

ويعزو الباحثان أسباب ظهور الحساسية الانفعالية بشكل متوسط لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج إلى تقديم البرامج الإرشادية والنفسية لهم داخل الكلية، أو في المؤسسات التعليمية التي كان يتلقى فيها التعليم سابقا. وقد يعود إلى تقديم البرامج التوعوية والمحاضرات الدينية الواعظة التي تقدم لفئة الإعاقة السمعية في المساجد والأندية الثقافية والرياضية الخاصة بفئة ذوي الإعاقة السمعية. وقد يعود بسبب تغير نظرة المجتمع للمعاقين سمعيا عما كان عليه سابقا، فللإعلام في سلطنة عمان دور مهم في إبراز لغة الإشارة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

وهذا يتوافق على ما أكدته دراسة شريت ومحمد (٢٠٠٥) بأن مشاركة ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة المختلفة تساعدهم على فهم البيئة المحيطة بهم وتطور سلوكهم الاجتماعي، ويمكنهم السيطرة على انفعالاتهم، ويعبروا عنها بشكل مناسب حيث يؤثر ذلك بشكل واضح على شخصياتهم.

وقد أشار بعض الباحثين أن ذوي الإعاقة السمعية كلما كانت لديهم القدرة على تكوين صداقات اجتماعيه مع أقرانهم والمشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية ساعد ذلك على تخفيف الحساسية الانفعالية (عبدالقادر وآخرون، ٢٠١٦).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية تعزى لمتغيري (الجنس، السنة الدراسية) لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لمتغير الجنس كما هو موضح في جدول (٥).

جدول(٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(T-TEST) لمقياس الحساسية الانفعالية وفقا لمتغير الجنس

الحساسية الانفعالية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	ذكور	٤٣	١,٧٤	٠,٢٦	٦٣	٠,٩٢٣	٠,٣٦	غير دالة إحصائياً
	إناث	٢٢	١,٦٨	٠,٢٣				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (٥) لاختبار "ت" (T-test) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور (المتوسط الحسابي = ١,٧٤، الإنحراف المعياري = ٠,٢٦) والإناث (المتوسط الحسابي= ١,٦٨، الإنحراف المعياري= ٠,٢٣) في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية في الدرجة الكلية للمقياس.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو شعيشع ،٢٠١٨؛ ومحمد، ٢٠١٦؛ أبو منصور، ٢٠١١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعيا تعزى لمتغير الجنس.

وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار إليه (العيسوي، ٢٠١٠، ص٥) "من أن الإعاقة السمعية ليس لها التأثير ذاته وبنفس الدرجة على جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية، فهم يمثلون فئة غير متجانسة ولكل شخص خصائصه الفريدة والمميزة".

ويرى الباحثان بأن هذه النتيجة تؤكد بأن كلاً من الطلبة الذكور، والإناث ذوي الإعاقة السمعية يتشابهون في الخصائص النفسية. وبالتالي كانت حساسيتهم الإنفعالية تجاه المواقف التي يتعرضون لها متشابهة. وقد يعزو الباحثان سبب عدم وجود فروق في الحساسية الانفعالية بين الذكور والإناث إلى التحاقهم في مؤسسة تعليمية واحدة، أي أنهم يتعرضون لمواقف متشابهة، ويتلقون برامج تربوية وخدمات وتسهيلات متشابهة لكلا الجنسين من قبل المترجمين والمعلمين في الكلية، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه (يحيى ،٢٠٠٧).

ولمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية تعزى لمتغير السنة الدراسية لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول (٦).

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الحساسية الانفعالية وفقا لمتغير السنة الدراسية

الشعور بالحساسية الانفعالية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	السنة الأولى	١٧	١,٧١	٠,٣٢
	السنة الثانية	١٩	١,٦٦	٠,٢١
	السنة الثالثة	١٧	١,٧٢	٠,٢٤
	السنة الرابعة	٧	١,٨٦	٠,٢٣
	السنه الخامسة	٥	١,٨٤	٠,١٩
	الدرجة الكلية	٦٥	١,٧٢	٠,٢٥

يتضح من جدول (٦) أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية في مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية بالنسبة للسنة الدراسية. ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائيا تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One- Way ANOVA) وذلك من خلال الجدول (٧):

جدول (٧): تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) لمستوى الشعور بالحساسية الانفعالية وفقا لمتغير السنة الدراسية

الشعور بالحساسية الانفعالية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٢٨٤	٤	٠,٧١	١,١٣٨	٠,٣٥	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	٣,٧٤٧	٦٠	٠,٦٢			
	الدرجة الكلية	٤,٠٣٢	٦٤	-			

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحساسية الانفعالية تعزى لمتغير السنة الدراسية لدى طلبة ذوي الإعاقة السمعية في كلية الخليج.

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الفرج، ٢٠٠٦) ودراسة كنوتسونولانسنج (Kuntson & Lansing, 1990) التي توصلت إلى أن مستوى التوافق الانفعالي لدى المعاقين سمعيا يزداد مع التقدم بالعمر. فيصبح أكثر تفهما للمواقف الاجتماعية المحيطة به وأكثر تكيفا مع الآخرين، حيث تتشكل الخبرات التي اكتسبها عبر مراحل العمر نمو نضجه الاجتماعي؛ بالتالي يزداد توافقه مع محيطه. وأن التقدم والتطور في التواصل لدى الأصم سواء في البيت أو مع الأصدقاء يخفف الانطواء الاجتماعي والشعور بالوحدة.

ويتضح من هذه النتيجة أن تقدم الطالب وانتقاله من سنة دراسية إلى السنة التي تليها لم يساهم في زيادة أو انخفاض الحساسية الإنفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، الأمر الذي يعزوه الباحثان إلى البرامج الإرشادية والنفسية والتوعوية والرياضية بشكل دوري، وطول مدة التحاق الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الكلية. كما يرى الباحثان أن هناك حاجة ماسة إلى تعزيز المناهج الدراسية وتضمينها بعض الأنشطة التي تهدف إلى خفض الحساسية الإنفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، أو من خلال إعداد برامج إرشادية متخصصة بهدف خفض الحساسية الإنفعالية لديهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، اقترح الباحثان عدة توصيات كما يأتي:

- إعداد برامج إرشادية نفسية لخفض الحساسية الإنفعالية لدى طلبة كلية الخليج من فئة ذوي الإعاقة السمعية.
- تضمين المناهج الدراسية بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تساهم في خفض الحساسية الإنفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.
- اجراء دراسات أخرى تتناول مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في ضوء متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية، كمتغير العمر، المؤسسة التعليمية، شدة الإعاقة السمعية، وغيرها من المتغيرات.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو شعيشع، دعاء السيد محمد، (٢٠١٨) الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من السلوك التوافقي والسلوك العدواني لدى المعاقين سمعيا. رسالة ماجستير. جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية – قسم الدراسات التربوية.

٢. أبو منصور، حنان، (٢٠١١) الحساسية الإنفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

٣. راجح، أحمد عزت، (١٩٩٩) أصول علم النفس. القاهرة – مصر. دار المعارف.

٤. رزيف، سارة؛ وخالف، كريم، (٢٠١٥) الذكاء الوجداني لدى المراهق المعاق سمعيا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية- جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة.

٥. الزريقات، إبراهيم عبدالله، (٢٠١١) الإعاقة السمعية. عمان: دار وائل للنشر.

٦. زيدان، أكرم فتحي يونس، (٢٠١٥) سلوك الثرثرة وعلاقته بالحساسية الانفعالية والتوكيدية لدى الجنسين. بحوث ومقالات. ١٥(٦٩):١-١٠.

٧. سليمان، عبدالرحمن؛ والببلاوي، إيهاب، (١٤٢٦) المعاقون سمعيا. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٨. شريت، أشرف؛ ومحمد، عطيه، (٢٠٠٥) فعالية برنامج إرشادي لتحسين تواصل الأمهات مع أطفالهن واثره في تنمية النضج الإجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. المكتبة الإلكترونية: اطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة.

٩. الشيخة، خليل،(٢٠٠٨) الشخصية اليقظة، استرجع من: http://www.ahewar.Org/debat/show.art.asp?aid=133047

١٠. الطعاني، سليمان قسيم ،(٢٠٠٧) إعلام الصم (النظرية والتطبيق). عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

١١. عبد الجواد، وفاء، (١٩٩٦) النضج الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المعاقين سمعيا. دراسات تربوية واجتماعية،2 (٢): ٦٥-٩١ .

١٢. عبدالقادر، عرفة الطيب المدني؛ وإدريس، عايدة حسن؛ وحسن، علا علاء الدين؛ والنيل، ضحى صلاح محمد، (٢٠١٦) الحساسية الانفعالية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بنوعية الحياة بمعهد الأمل لتعليم وتأهيل الصم. بحث في علم النفس، كلية التربية، جامعة السودان.

١٣. عبيد، ماجدة السيد، (٢٠١٠) المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم. مجلة الجامعة الإسلامي- سلسلة الدراسات الإنسانية. ١٨(٢): ٤٧٩- ٥١٩.

١٤. العيسوي، طارق عبدالرحمن محمد، (٢٠١٠) سيكولوجية الأصم. الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
١٥. محمد، جميلة عماد إبراهيم، (٢٠١٦) فاعلية النمذجة الحسية في تدريس مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإبتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
١٦. الوائلي، جميلة رحيم عبد شذر، (٢٠١٥) أثر التعزيز التفاضلي للنقصان التدريجي في خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال المعوقين سمعيا. المؤتمر العلمي الرابع لأبحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي: الطالب في مدرسة المستقبل:٢٨٩- ٣١٩ .
١٧. يحيى، إياد، (٢٠٠٧) المشكلات السلوكية للمعاقين سمعيا. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، ٣ (٤): ١٢٧-١٤٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[1] Bhatia. M., Dictionary of Psychology and allied Sciences, New age international, New Delhi, (2009)

[2] Lush. B., Theacher gender and verbosity in the EFL classroom, Social psychology press, (2008)

[3] Picou. E. M., Singh. G., Goy. H., Russo. F., Hickson. L., Oxenham. A. J., ... & Launer. S., Hearing, emotion, amplification, research, and training workshop: Current understanding of hearing loss and emotion perception and priorities for future research, Trends in hearing, 22(2018), 2331216518803215, https://doi.org/10.1177/2331216518803215

[4] Pressman. L., Pipp-Siegel. S., Yoshinaga-Itano. C., & Deas. A., Maternal sensitivity predicts language gain in preschool children who are deaf and hard of hearing, Journal of deaf studies and deaf education, 4(4)(1999), 294-304, https://doi.org/10.1093/deafed/4.4.294

[5] Rigo. T. G., & Lieberman. D. A., Nonverbal sensitivity of normal-hearing and hearing-impaired older adults, Ear and hearing, 10(3)(1989), 184-189, https://doi.org/10.1097/00003446-198906000-00008

[6] Stevenson. J., Kreppner. J., Pimperton. H., Worsfold. S., & Kennedy. C., Emotional and behavioural difficulties in children and adolescents with hearing impairment: A systematic review and meta-analysis, European child & adolescent psychiatry, 24(5)(2015), 477-496, https://doi.org/10.1007/s00787-015-0697-1

[7] Wallbott. H. G., & Seithe. W., Sensitivity of persons with hearing impairment to visual emotional expression—compensation or deficit?, European journal of social psychology, 23(2)(1993), 185-193, https://doi.org/10.1002/ejsp.2420230206

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
المجلد٥- العدد٣- ٢٠١٩، ص٣١٩– ص٣٣٠
https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.3.6

Emotional Sensitivity of Hearing Disabilities in Gulf College in the Sultanate of Oman

Thouraia Rashid Abdullah Al Qartoubi

Master of Counseling & Guidnce- College of Arts & Sciences- University of Nizwa- Oman

Ahmad M.J Alfawair
Assoicate Professor in Special Education- College of Arts & Sciences- University of Nizwa- Oman
fawair@unizwa.edu.om

Abstract: This study aimed to identify the Emotional sensitivity of Hearing Impaired in Gulf College in the Sultanate of Oman. The study followed the Descriptive Approach. The study sample consist of (65) Hearing Impaired males and females students. (76.5% of the original society), whom were selected by Purposive Sample of Hearing Impaired Students in Gulf College. The current researchers used Emotional sensitivity instrument for Abu Mansoor (2011). The researchers translated the instrument into Fingers Spelling. The study has reached the following results. The level of Emotional sensitivity was moderate (Mean = 1.72). The results indicated that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) in the level of Emotional sensitivity Due to gender and academic year variables. According to the study results, a set of recommendations and future studies were suggested.

Keywords: *Emotional sensitivity, Deaf, Hearing Impairment, Gulf College.*

References:

[1] ʿbd Ạljwạd. Wfạʾ, Ạlnḍj Ạlạjtmạʿy Wʿlạqth Bmfhwm Ạldẖạt Lda ʿynh Mn Ạlmʿạqyn Smʿyạ. Drạsạt Trbwyh Wạjtmạʿyh,2(2)(1996), 65-91 .

[2] ʿbdạlqạdr. ʿrfẗ Ạltyb Ạlmdny; ạdrys. ʿạydẗ Ḥsn; ḥsn. ʿlạ ʿlạʾ Ạldyn & ạlnyl. Ḍḥy Ṣlạḥ Mḥmd, Ạlḥsạsyh Ạlạnfʿạlyh Lda Ạltlạmydẖ Dẖwy Ạlạʿạqh Ạlsmʿyh Wʿlạqthạ Bnwʿyh Ạlḥyạh Bmʿhd Ạlạ̊ml Ltʿlym Wtạ̊hyl Ạlṣm. Bḥtẖ Fy ʿlm Ạlnfs, Klyẗ Ạltrbyh, Jạmʿẗ Ạlswdạn, (2016)

[3] ʿbyd. Mạjdh Ạlsyd, Ạlmsẖklạt Ạlty Thdd Ạ̊mn Wslạmẗ Ạltlạb Ạlmʿạqyn Smʿyạ Wbnạʾ Brnạmj Mqtrḥ Ltḥsyn Frṣ Ạlslạmẗ Lhm. Mjlẗ Ạljạmʿh Ạlạslạmy- Slslẗ Ạldrạsạt Ạlạnsạnyh, 18(2)(2010), 479- 519.

[4] Ạ̊bw Mnṣwr. Ḥnạn, Ạlḥsạsyh ẠlạNfʿạlyh Wʿlạqthạ Bạlmḥạrạt Ạlạjtmạʿyh Lda Ạlmʿạqyn Smʿyạ Fy Mḥạfẓẗ Gẖzh, Rsạlẗ Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyẗ Ạltrbyh, Ạljạmʿh Ạlạslạmyh– Gẖzh, (2011)

[5] Ạ̊bw Sẖʿysẖʿ. Dʿạʾ Ạlsyd Mḥmd, Ạlḥsạsyh Ạlạnfʿạlyh Wʿlạqthạ Bkl Mn Ạlslwk Ạltwạfqy Wạlslwk Ạlʿdwạny Lda Ạlmʿạqyn Smʿyạ. Rsạlẗ Mạjstyr. Jạmʿẗ Ạldwl Ạlʿrbyˈ, Mʿhd Ạlbḥwtẖ Wạldrạsạt Ạlʿrbyˈ – Qsm Ạldrạsạt Ạltrbwyˈ, (2018)

[6] Ạlʿyswy. Ṭạrq ʿbdạlrḥmn Mḥmd, Sykwlwjyẗ Ạlạ̊ṣm. Ạljmʿyh Ạlqtryh Ltạ̊hyl Dẖwy Ạlạḥtyạjạt Ạlkẖạṣh, (2010)

[7] Ạlsẖykẖh. Kẖlyl,(2008) Ạlsẖkẖṣyh Ạlyqzh, Ạstrjʿ Mn: http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=133047

[8] Ạlṭʿạny. Slymạn Qsym, Ạʿlạm Ạlṣm (Ạlnẓryh Wạlttbyq). ʿmạn: Dạr Ạlkẖlyj Llnsẖr Wạltwzyʿ, (2007)

[9] Ạlwạ̉ly. Jmylï Rḥym ʿbd Sẖdẖr, Ạ̉thr Ạltʿzyz Ạltfạdly Llnqṣạn Ạltdryjy Fy Kẖfḍ Ạlḥṣạsyï Ạlạnfʿạlyï Lda Ạlạ̉ṭfạl Ạlmʿwqyn Smʿyạ. Ạlmẇtmr Ạlʿlmy Ạlrạbʿ Lạ̉bḥạtẖ Ạlmwhbï Wạltfwq Fy Ạlwṭn Ạlʿrby: Ạlṭạlb Fy Mdrsï Ạlmstqbl, (2015), 289- 319 .

[10] Ạlzryqạt. Ạbrạhym ʿbdạllh, Ạlạʿạqh Ạlsmʿyh, ʿmạn: Dạr Wạ̉yl Llnsẖr, (2011)

[11] Bhatia. M., Dictionary of Psychology and allied Sciences, New age international, New Delhi, (2009)

[12] Lush. B., Theacher gender and verbosity in the EFL classroom, Social psychology press, (2008)

[13] Mḥmd. Jmylï ʿmạd Ạbrạhym, Fạʿlyï Ạlnmdẖjh Ạlḥsyh Fy Tdrys Mạdï Ạldrạsạt ẠlạJtmạʿyh Ltnmyï Bʿḍ Mhạrạt Ạltfkyr Ạlbṣry Wạlthṣyl Lda Ạltlạmydẖ Ạlmʿạqyn Smʿyạ Bạlmrḥlh ẠlạBtdạ̉yh, Rsạlï Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Jạmʿï Ạlmnṣwrh, Klyï Ạltrbyh, Qsm Ạlmnạhj Wṭrq Ạltdrys, (2016)

[14] Picou. E. M., Singh. G., Goy. H., Russo. F., Hickson. L., Oxenham. A. J., ... & Launer. S., Hearing, emotion, amplification, research, and training workshop: Current understanding of hearing loss and emotion perception and priorities for future research, Trends in hearing, 22(2018), 2331216518803215, https://doi.org/10.1177/2331216518803215

[15] Pressman. L., Pipp-Siegel. S., Yoshinaga-Itano. C., & Deas. A., Maternal sensitivity predicts language gain in preschool children who are deaf and hard of hearing, Journal of deaf studies and deaf education, 4(4)(1999), 294-304, https://doi.org/10.1093/deafed/4.4.294

[16] Rạjḥ. Ạ̉ḥmd ʿzt, Ạ̉ṣwl ʿlm Ạlnfs. Ạlqạhrh – Mṣr. Dạr Ạlmʿạrf, (1999)

[17] Rigo. T. G., & Lieberman. D. A., Nonverbal sensitivity of normal-hearing and hearing-impaired older adults, Ear and hearing, 10(3)(1989), 184-189, https://doi.org/10.1097/00003446-198906000-00008

[18] Rzyf. Sạrh & kẖạlf. Krym, Ạldẖkạʾ Ạlwjdạny Lda Ạlmrạhq Ạlmʿạq Smʿyạ. Rsạlï Mạjstyr Gẖyr Mnsẖwrh, Klyï Ạlʿlwm ẠlạJtmạʿyh Wạlạnsạnyh- Jạmʿï Ạ̉kly Mḥnd Ạ̉wlḥạj- Ạlbwyrh, (2015)

[19] Sẖryt. Ạsẖrf & mḥmd, ʿtyh, Fʿạlyï Brnạmj Ạrsẖạdy Ltḥsyn Twạsl Ạlạ̉mhạt Mʿ Ạ̉tfạlhn Wạtẖrh Fy Tnmyï Ạlndj Ạlạjtmạʿy Lda Ạlạ̉ṭfạl Dʿạf Ạlsmʿ, Ạlmktbh Ạlạlktrwnyh: Ạṭfạl Ạlkẖlyj Dẖwy Ạlạḥtyạjạt Ạlkẖạsh, (2005)

[20] Slymạn. ʿbdạlrḥmn & ạlbblạwy.Ạyḥạb, Ạlmʿạqwn Smʿyạ. Ạlryạḍ: Dạr Ạlzhrạʾ Llnsẖr Wạltwzyʿ, (1426)

[21] Stevenson. J., Kreppner. J., Pimperton. H., Worsfold. S., & Kennedy. C., Emotional and behavioural difficulties in children and adolescents with hearing impairment: A systematic review and meta-analysis, European child & adolescent psychiatry, 24(5)(2015), 477-496, https://doi.org/10.1007/s00787-015-0697-1

[22] Wallbott. H. G., & Seithe. W., Sensitivity of persons with hearing impairment to visual emotional expression—compensation or deficit?, European journal of social psychology, 23(2)(1993), 185-193, https://doi.org/10.1002/ejsp.2420230206

[23] Yḥyy. Ạyạd, Ạlmsẖklạt Ạlslwkyh Llmʿạqyn Smʿyạ. Mjlï Ạ̉bḥạtẖ Klyï Ạltrbyh Ạlạ̉sạsyh, 3(4) (2007),127-145.

[24] Zydạn. Ạ̉krm Ftḥy Ywns, Slwk Ạlthrtẖrh Wʿlạqth Bạlḥsạsyh Ạlạnfʿạlyh Wạltwkydyh Lda Ạljnsyn. Bḥwtẖ Wmqạlạt, 15(69)(2015),1-10.